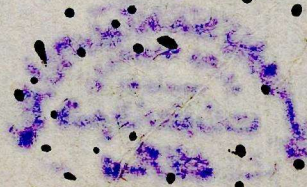
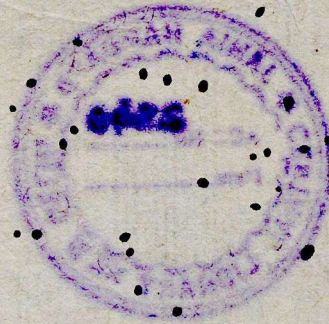


شیخ باج



۱۹۱۳ ۱۹۲۲

جمل حدیث



۲۳۴۰ ۸/۱۰

أَخَذَ كَفِّي وَأَجَبَ فِي وَارِدِ الرِّسَالَةِ فِي مَسْمُوعَاتِ نَدَارَاتِهَا
عَمِيدٌ فَلَا تَحْوَ فَاهُ فَإِنِّي رَحْمَةٌ وَتَجَاوَزَتْ عَنْهُ لَانَّهُ رَحِمَ عَصْفُورًا
فِي الدُّنْيَا فَرَحْمَتُهُ فِي الْعَقَبَى **وَكَيْفَ** أَنَّهُ كَانَ عَابِدًا فِي بَنِي إِسْرَئِيلَ
فَمَرَّ بِبَعْضِ آيَاتِهِ عَلَى كَنِيْبٍ مِنْ رُكُلٍ وَقَدْ أَصَابَتْهُ إِسْرَئِيلُ
فَجَاءَهُ فَمَتَنَى أَنْ لَوْ كَانَ هَذَا الرَّكْلُ دَقِيقًا لَشَبَعَ بِطُونُ هَرَمٍ
يَا وَحْيُ أَمَدٍ إِلَى نَبِيِّ مِنَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَئِيلَ أَنْ تَقُولَ
أَنَّ أَمَدَ تَعَاقُدِهِ أَوْ حَبْلَ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ مَا لَوْ كَانَ دَقِيقًا فَقَدْ
بِهِ فَمَنْ رَحِمَ عِبَادَ أَمَدٍ بِرَحْمَةٍ أَمَدٍ فَإِنَّ الْعَابِدَ رَحِمَ عِبَادَ أَمَدٍ
بِقَوْلِهِ لَوْ كَانَ دَقِيقًا لَشَبَعَ النَّاسُ فَوْجَهُ الثَّوَابُ لِكَيْلَا يُفْعَلَ
الْحَدِيثُ الثَّانِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاجِرُ الرَّاجِي إِلَى حِمَّةِ
أَمَدٍ أَقْرَبُ إِلَى أَمَدٍ مِنَ الْعَابِدِ الْقَانِطِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الْأُمَمِ الْمَاهِيَةِ يَحْتَمِلُ
فِي الْعِبَادَةِ وَلَيْشَدَّ عَلَى نَفْسِهِ وَيَقْنَطُ النَّاسَ مِنْ حِمْمَةِ أَمَدٍ
تَعَالَى فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ يَا رَبِّ مَا لِي عَنْكَ بِرَأْيِ النَّارِ قُلْ

فأخبروه ما كنت من صفته كذا وكذا وإن كان فاسقا فاجاز
فقال أين مكانه فإن الصدوق أوحى إلي لاجله قال فاعلموا
بمكانه فلما راه موسى مطروحا على المذبة وأخبره الناس
على سورا فحاله ناجي موسى ربه فقال يا رب امري فاعلم
وتكفيني والصلوة عليه ودفنه والناس شيون عليه شأ
وانت أعلم منهم فمما كونه من سورا فحاله فاعلموا
اليه يا موسى صدق قومه من الشار البقيع غير أني لم أسمع
عند وفاته بثلاثة استبأ لوسا لني جميع مذني خلقي لا عطية
فكيف وقد سأل نفسي وأنا أرحم الراحمين قال موسى
يا رب وما الثلاثة قال لما دنا وفاته قال يا رب أنت
مني أني كنت ارتكب المعاصي وكنت أكرهها في قلبي لكن
اجتمع في ثلاث خصال حين ارتكب المعاصي مع كراهتي
لها في قلبي لو لم أها هو النفس والرفيق السوء واليه
فمنه الثلاثة القس في المعصية فإن كنت تعلم مني صدقا
فأقول فاغفر لي والثاني قال يا رب أنك تعلم أني ارتكبت